

أثر أداء التشكيلات الحركية الجماعية على تنمية الصلابة النفسية لدى طلاب  
شعبة التربية الموسيقية بكلية التربية إعداد / د. هالة فاروق سيد صالح

---

أثر أداء التشكيلات الحركية الجماعية على تنمية الصلابة  
النفسية لدى طلاب شعبة التربية الموسيقية بكلية التربية  
إعداد /

د/هالة فاروق سيد احمد صالح

مدرس بكلية التربية - قسم التربية الموسيقية والفنية

جامعة قناة السويس

٢٠١٥

---

مجلة كلية التربية النوعية جامعة بورسعيد - العدد الثالث - يناير ٢٠١٦





أثر أداء التشكيلات الحركية الجماعية على تنمية الصلابة النفسية لدى طلاب  
شعبة التربية الموسيقية بكلية التربية  
إعداد / د. هالة فاروق سيد صالح

## أثر أداء التشكيلات الحركية الجماعية على تنمية الصلابة النفسية

لدى طلاب شعبة التربية الموسيقية بكلية التربية

إعداد / د. هالة فاروق سيد احمد صالح

مدرس بكلية التربية - قسم التربية الموسيقية والفنية جامعة قناة السويس

### مستخلص

تعتمد فكرة هذا البحث على استخدام التشكيلات الحركية الجماعية لمساعدة الطالب بشعبة التربية الموسيقية فى الشعور بالجمال والتعاون بين بعضهم البعض، و التعريف بنفسه فى المجتمع المحيط به ، واستعراض مهاراته المكتسبة من خلال الدراسة والتدريب ، لمواجهة الضغوط المجتمعية المحيطة بهم ، مما يؤدي إلى تنمية الصلابة النفسية لديهم.

هدف البحث إلى مساعدة طلاب شعبة التربية الموسيقية بكلية التربية ، على تنمية الصلابة النفسية لديهم ، من خلال الأداء الجماعى للتشكيلات الحركية .، وقد وجاءت نتائج البحث محققة لفروضه وهى أنه يمكن تنمية الصلابة النفسية لدى الطلاب عينة البحث عن طريق أداء التشكيلات الحركية الجماعية.

### Abstract

The idea of this research based on the use of formations kinetic collective to help the student Division of Music Education in the sense of beauty and cooperation between each other، and identify himself in the surrounding community، and the review of skills acquired through study and training، to cope with societal pressures surrounding them، which leads to mental rigidity Development they've got. Find goal to help the students of Music Education Division of the College of Education، on the development of mental toughness they have، through collective formations performance motor.

It came the search results realized for homework is that it can be mental rigidity of the students development research sample by performing kinetic mass formations.



# أثر أداء التشكيلات الحركية الجماعية على تنمية الصلابة النفسية لدى طلاب شعبة التربية الموسيقية بكلية التربية

إعداد / د. هالة فاروق سيد صالح

## • مقدمة:

يعيش الإنسان المعاصر زمن كثرت فيه وتعددت روافد الضغوط النفسية ، مما جعل الفرد يواجه الكثير من التحديات فى طريق الوصول إلى التوافق الشخصى والاجتماعي ، وتمثل الصلابة النفسية إحدى السمات الشخصية التى تساعد الفرد على التعامل الجيد مع هذه الضغوط ، ومما لاشك فيه أن الشباب فى المجتمع العربى عامة والمجتمع المصرى خاصة ، يقومون بمواجهة الكثير من الضغوط والمشاكل الحياتية والمجتمعية ، والتي من شأنها أن تؤدى إلى ظهور الكثير من السلوكيات والاتجاهات السلبية لديهم ولا سيما الشاب طالب شعبة التربية الموسيقية بكلية التربية ، والذي اتضحت هذه الظواهر والسلوكيات بشكل اكبر لديه ، وذلك نتيجة لعدى عوامل إضافية فوق ما سبق من عوامل مجتمعية وهى:

-حادثة التخصص بكلية التربية حيث أن تخصص التربية الموسيقية لم يتم على إنشائه داخل الكلية سوى ٥ سنوات.

-نظرة المجتمع داخل الكلية لطلاب شعبة التربية الموسيقية بأنهم أدنى من أقرانهم من الطلاب بالأقسام الأخرى ، وذلك نتيجة لانخفاض درجات المجموع الكلى التى يقبلها التنسيق للقبول بالكلية بهذه الشعبة باختلاف الأقسام والشعب العلمية الأخرى.

-انتشار بعض الأفكار المتطرفة دينيا عن طبيعة التخصص، لدى بعض السادة الزملاء من أعضاء هيئة التدريس، الذين يقومون بتدريس المواد التربوية والنظرية لطلاب شعبة التربية الموسيقية.

وتعد التشكيلات الحركية الموسيقية من أهم الوسائط الفنية والروحية الراقية ، التى يعبر بها الفرد عن الموسيقى فى الفراغ المحيط به ، باستخدام الجسم كله فى حركات وخطوات توافقية تتسم بالجمال والرقى ، معبرا عن الموسيقى وهى أرقى الفنون ، بحركات تشكيلية يتم الاتفاق والتدريب الجماعى عليها لإخراج منتج فنى موسيقى راق وجذاب وبه من المهارة التى لا يمكن لمن لا يتمتع بالموهبة الموسيقية القيام بها.

ومن هنا جاءت فكرة هذا البحث باستخدام التشكيلات الحركية الجماعية لمساعدة الطالب بشعبة التربية الموسيقية فى الشعور بالجمال والتعاون بين بعضهم البعض، و التعريف بنفسه فى المجتمع المحيط به ، واستعراض مهاراته المكتسبة من خلال الدراسة والتدريب ، لمواجهة الضغوط المجتمعية المحيطة بهم ، مما يؤدى الى تنمية الصلابة النفسية لديهم.

# أثر أداء التشكيلات الحركية الجماعية على تنمية الصلابة النفسية لدى طلاب شعبة التربية الموسيقية بكلية التربية إعداد / د. هالة فاروق سيد صالح

## • مشكلة البحث:

لاحظت الباحثة من خلال قيامها بتدريس مقررات التخصص (الصولفيج والإيقاع الحركي والارتجال الموسيقي وطرق تدريس التربية الموسيقية) لطلاب شعبة التربية الموسيقية، أن لدى هؤلاء الطلاب بعض السلوكيات الغير سوية ، نتيجة ما يمر به المجتمع المصرى من مشكلات ومتناقضات وثقافات غريبة وجديدة على هذا المجتمع المسالم والسبح بطبعه ، مما أدى إلى ظهور بعض المشكلات النفسية التى أدت إلى انتشار الهشاشة النفسية ، والعداية فى علاقتهم بعضهم البعض ، وكذلك بكل من يحيط بهم ، مسببا عدم الثقة بالنفس ، مع عدم القدرة على اتخاذ القرارات والمواقف الصحيحة فى حياتهم ، مما يؤثر بالسلب على مجريات حياتهم ككل. وبذلك يمكن تحديد مشكلة البحث فى السؤال الآتى:

- هل يمكن تنمية الصلابة النفسية لدى طلاب كلية التربية - شعبة التربية الموسيقية ، عن طريق التشكيلات الحركية الجماعية ؟

## • أهداف البحث:

- يهدف هذا البحث إلى تنمية الصلابة النفسية لدى طلاب كلية التربية-شعبة التربية الموسيقية، عن طريق الأداء الجماعى للتشكيلات الحركية.

ويتفرع من هذا الهدف الرئيسى الأهداف الفرعية الآتية:

- تنمية الالتزام لدى طلاب كلية التربية-شعبة التربية الموسيقية عن طريق الأداء الجماعى للتشكيلات الحركية.
- تنمية التحكم لدى طلاب كلية التربية-شعبة التربية الموسيقية عن طريق الأداء الجماعى للتشكيلات الحركية.
- تنمية التحدى لدى طلاب كلية التربية-شعبة التربية الموسيقية عن طريق الأداء الجماعى للتشكيلات الحركية.

## • أهمية البحث:

تكمن أهمية هذا البحث فى الوصول من خلال الأداء الجماعى للتشكيلات الحركية إلى حالة من الرضا عن النفس وعن الآخرين ، وزيادة الصلابة النفسية لدى طلاب شعبة التربية الموسيقية بكلية التربية ، مما يؤثر بالإيجاب على هؤلاء الطلاب ، ومن ثم على المجتمع المحيط بهم ككل.



# أثر أداء التشكيلات الحركية الجماعية على تنمية الصلابة النفسية لدى طلاب شعبة التربية الموسيقية بكلية التربية إعداد / د. هالة فاروق سيد صالح

## • فروض البحث:

تفترض الباحثة أنه :

- يمكن تنمية الصلابة النفسية لدى طلاب شعبة التربية الموسيقية بكلية التربية عن طريق الأداء الجماعي للتشكيلات الحركية.
- يمكن تنمية الالتزام لدى طلاب شعبة التربية الموسيقية بكلية التربية عن طريق الأداء الجماعي للتشكيلات الحركية.
- يمكن تنمية التحكم لدى طلاب شعبة التربية الموسيقية بكلية التربية عن طريق الأداء الجماعي للتشكيلات الحركية.
- يمكن تنمية التحدي لدى طلاب شعبة التربية الموسيقية بكلية التربية عن طريق الأداء الجماعي للتشكيلات الحركية.
- يوجد فروق ذات دلالة إحصائية للطلاب عينة البحث في درجات اختبار الصلابة النفسية القبلي - البعدي ، لصالح الاختبار البعدي.

## • حدود البحث :

الفصل الدراسي الثاني من العام الجامعي ٢٠١٥/٢٠١٤ ، لطلاب الفرقة الثالثة بشعبة التربية الموسيقية بكلية التربية-جامعة قناة السويس بالإسماعيلية .

## • منهج البحث:

يتبع هذا البحث المنهج العلمي للبحث التجريبي ، بما يتضمنه من متغيرات مستقلة ، ومتغيرات تابعة ، حيث تجرى تعديلات محدودة ومدروسة في المتغيرات المستقلة في التجربة ، يفترض أنها تؤدي إلى إحداث تغيير في المتغيرات التابعة، وقد اختارت الباحثة التصميم التجريبي ذو المجموعة الواحدة لملاءمته لموضوع البحث .

# أثر أداء التشكيلات الحركية الجماعية على تنمية الصلابة النفسية لدى طلاب شعبة التربية الموسيقية بكلية التربية إعداد / د. هالة فاروق سيد صالح

## • عينة البحث:

تكونت عينة البحث من طلاب الفرقة الثالثة بقسم التربية الفنية والموسيقية شعبة التربية الموسيقية وعددهم ٢٠ طالبا وطالبة ، نظرا لما لاحظته الباحثة من سلوكيات غير جيدة من عدائية تجاه بعضهم البعض ، وإهمال فى الدراسة وحضور المحاضرات ، وشكوتهم المستمرة من الاضطهاد الذى يشعرون به داخل الكلية، وأيضا لأنهم تتوفر لديهم الخبرات العلمية والعملية الكافية ، والمكتسبة من خلال دراسة مقرر الإيقاع الحركى فى السنوات السابقة(حيث مقرر الإيقاع الحركى ممتد حتى الفرقة الرابعة حسب لائحة الدراسة بالكلية).

## • أدوات البحث:

- تسجيلات والنوتة الموسيقية لموسيقى رقصة الزوربا اليونانية.
- تسجيلات والنوتة الموسيقية لموسيقى رقصة البطريق.
- قاعة المحاضرات الخاصة بتدريس الإيقاع الحركى المتوفر بها المقاييس المناسبة لأداء التشكيلات الحركية وكذلك آلة البيانو لقيام الباحثة بالعرض أحيانا بمصاحبة التدريبات.
- اختبار الصلابة النفسية القبلى - البعدى ل (عماد مخيمر، وخالد العبدلى) وتقاس حسب مجموع الدرجات التى يحصل عليها كل طالب.

## • مصطلحات البحث:

### الصلابة النفسية Psychological Hardiness :

عرفتها "كوبازا" (١٩٧٩) بأنها اعتقاد عام للفرد فى فاعليته وقدرته على استخدام كل المصادر النفسية والاجتماعية المتاحة كى يدرك ويفسر ويواجه بفاعلية أحداث الحياة الضاغطة ، وهى تتكون من مجموعة من الخصائص النفسية وهى(الالتزام ، التحكم ، والتحدى)<sup>١</sup>.

ولتحقيق ما سبق يشتمل البحث على شقين هما : (الإطار النظرى ) و ( الإطار التطبيقى )

<sup>1</sup> Kobasa.s.c.(1979).personality and resistance to Illness ,Journal of Religious Gerontology.vol.11,No.3/4,pp9-24

# أثر أداء التشكيلات الحركية الجماعية على تنمية الصلابة النفسية لدى طلاب شعبة التربية الموسيقية بكلية التربية إعداد / د. هالة فاروق سيد صالح

أولاً: الإطار النظري ، ويشمل:

- دراسات سابقة ومرتبطة بموضوع البحث.
- مفهوم التشكيلات الحركية الجماعية.
- الصلابة النفسية.
- خصائص النمو في مرحلة الشباب (المراهقة المتأخرة).

• أولاً : الدراسات السابقة والمرتبطة بموضوع البحث :

- دراسة بعنوان: "فاعلية كل من الإرشاد المعرفي السلوكي والإرشاد بالمعنى في خفض حدة اليأس وتنمية الصلابة النفسية لدى طلاب الجامعة"<sup>١</sup>.

هدفت هذه الدراسة إلى:

- ١- التعرف على مدى العلاقة بين اليأس والصلابة النفسية لدى طلاب الجامعة.
  - ٢- التعرف على مدى فاعلية برنامج إرشادي معرفي سلوكي في خفض حدة اليأس وتنمية الصلابة النفسية لدى طلاب الجامعة.
- تكونت عينة هذه الدراسة من عينة عشوائية من طلاب الفرقتين الثانية والثالثة بكلية التربية جامعة قناة السويس قوامها ٣٦ طالباً وطالبة واتبعت البحث المنهج التجريبي ذو المجموعة الواحدة . وتوصلت نتائج هذه الدراسة إلى تحقيق الفروض كالتالي:

- ١- توجد علاقة ارتباطية سالبة ذات دلالة إحصائية بين الشعور باليأس وبين الصلابة النفسية وأبعادها لدى طلاب كلية التربية.
- ٢- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات رتب درجات أفراد المجموعة التجريبية على مقياس اليأس والصلابة النفسية بأبعادها قبل وبعد البرنامج لصالح القياس البعدي وذلك عند مستوى دلالة (01).

<sup>١</sup> إيمان عطية حسين، فاعلية كل من الإرشاد المعرفي السلوكي والإرشاد بالمعنى في خفض حدة اليأس وتنمية الصلابة النفسية لدى طلاب الجامعة، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية بالاسماعيلية، جامعة قناة السويس، الاسماعيلية ٢٠١٢.



# أثر أداء التشكيلات الحركية الجماعية على تنمية الصلابة النفسية لدى طلاب

شعبة التربية الموسيقية بكلية التربية إعداد / د. هالة فاروق سيد صالح

تعليق الباحثة : ترى الباحثة أن البحث الحالى يتفق مع تلك الدراسة فى أحد الأهداف وهو التوصل إلى تنمية الصلابة النفسية لدى الطلاب، وتختلف معها فى الأسلوب والوسيلة المستخدمة فى تنمية الصلابة النفسية حيث تقوم هذه الدراسة على فاعلية برنامج إرشادى معرفى سلوكى أما الدراسة الحالية فتقوم على فاعلية الاشتراك فى أداء التشكيلات الحركية الجماعية على تنمية الصلابة النفسية، وقد استفادت الباحثة من الإطار النظرى لهذه الدراسة وكذلك التعرف على بنود البرنامج الإرشادى الذى قامت بتنفيذه الباحثة فى الدراسة السابقة للاستفادة من التوجيهات وطريقة التعامل مع الطلاب عينة البحث.

○ دراسة بعنوان: "أثر استخدام تشكيلات حركية للموضوعات الدالكرؤية فى تفهم الصيغة الثنائية والثلاثية لطالب الحلقة الثانية من التعليم الأساسى".<sup>١</sup>

هدفت هذه الدراسة الى توصيل مفهوم الصيغة الثنائية والثلاثية عن طريق استخدام تشكيلات حركية للموضوعات الدالكرؤية لطفل التعليم الأساسى ، اتبع البحث المنهج التجريبي القائم على انتقال أثر التدريب ، تضمنت عينة البحث مجموعتين متكافئتين من طلاب المرحلة الثانية من التعليم الأساسى إحداهما ضابطة والأخرى تجريبية ، دلت نتائج الدراسة على تفوق المجموعة التجريبية مما يحقق فرض البحث.

تعليق الباحثة : ترى الباحثة أن هذه الدراسة استخدمت التشكيلات الحركية فى إثراء تذوق الطالب وتوصيل إحدى المفاهيم الموسيقية ، أما البحث الحالى فيهتم باستخدام التشكيلات الحركية فى نواح أخرى.

○ دراسة بعنوان: "التعبير الحركى كوسيلة لتجسيم القالب".<sup>٢</sup>

هدفت هذه الدراسة إلى استخدام التعبير الحركى فى التعرف على القالب الموسيقى العربى بهدف خدمة التحليل الموسيقى، اتبع فيه المنهج الوصفى حيث قامت الباحثة بوضع تمرينات وتشكيلات حركية من ابتكارها مستخدمة الضروب العربية، واختارت فيه الباحثة قالب سماعى نواثر جميل عويس ، وراعت فى تكوين التشكيلات الحركية إبراز الفرق بين التسليم والخانات عن طريق تنوع التشكيل الحركى بين كل خانة وأخرى.

<sup>١</sup> عصمت محمود بدوى :أثر استخدام تشكيلات حركية للموضوعات الدالكرؤية فى تفهم الصيغة الثنائية والثلاثية لطالب الحلقة الثانية من التعليم الأساسى، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية الموسيقية، جامعة حلوان، القاهرة ١٩٩٣ .  
<sup>٢</sup> أميرة سيد فرج:التعبير الحركى كوسيلة لتجسيد القالب، مجلة دراسات وبحوث، جامعة حلوان، إنتاج علمى، القاهرة ١٩٨٣ ص ٤.

# أثر أداء التشكيلات الحركية الجماعية على تنمية الصلابة النفسية لدى طلاب شعبة التربية الموسيقية بكلية التربية

إعداد / د. هالة فاروق سيد صالح

تعليق الباحثة: ترى الباحثة أن هذه الدراسة إحدى صور تطبيق الحركة لإحدى العناصر الموسيقية وهي القلب، ومدى مساهمتها في التعرف على القوالب الموسيقية المختلفة ، وهي تتفق مع الدراسة الحالية في استخدام التشكيلات الحركية لتحقيق النمو في أغراض مختلفة لدى الطالب.

## ثانيا: التشكيلات الحركية الجماعية:

أكد دالكروز على أهمية المراكز الأربعة وهي السمع والإبصار والحس والحركة إذ أن كلا من السمع والإبصار يمثلان الإدراك أما الحس والحركة فإنهما يمثلان الأداء حيث تخلق انسجاما أو توافقا كبيرا بين المخ والجهاز العصبي والعضلي وهي عملية مترابطة ومتفاعلة ومتحركة لأجهزة الإنسان الذي يكتسبه أثناء تفاعله الايجابي مع الفراغ المحيط معبرا عن إيقاع وروح اللحن الموسيقي أو الجمل الموسيقية ، حيث تشارك جميع الحواس لمصاحبة تصور الحركة وبنائها وتكوينها.

وتعد التشكيلات الحركية هي التعبير الحركي المرن لدالكروز (plastique Anime) ، وهو التحليل الموسيقي وترجمة الأفكار والأحاسيس في صورة حركية معبرة، وهو أيضا حركات إرادية مهمتها استثارة العقل وتوافق الحواس المختلفة مع الأجهزة الداخلية الحيوية والعضلات والأعصاب والانفعالات الحسية ، للتعبير عن خصائص ودقائق الموسيقى بالحركة ، أي أنه بمثابة التحليل الموسيقي بالحركة للتعبير عن القلب الموسيقي واتجاهات اللحن والإحساس بالقفلات وغير ذلك.<sup>١</sup>

## ثالثا: الصلابة النفسية:

تعد من الخصائص النفسية المهمة للفرد كي يواجه ضغوط الحياة المتعددة والمتتالية بنجاح ، وذلك بالاهتمام والتركيز على المتغيرات المدعمة لقدرة الفرد على المواجهة الفاعلة ، أو عوامل المقاومة لأى من المتغيرات النفسية ، أو البيئية ، المرتبطة بالسلامة النفسية في مواجهة الظروف الضاغطة ، والتي من شأنها دعم قدرة الفرد على مواجهة المشكلات والتغلب عليها.

وتؤكد "كوباز" أن الصلابة النفسية مفيدة لمقاومة الضغوط والإجهاد النفسى ، حيث أنها تعدل من إدراك الفرد للأحداث ، وتجعلها أقل أثرا ، فتكسب الفرد قدرا من المرونة ، ولهذا فالصلابة النفسية تزيد من قدرات الفرد على مواجهة الضغوط المختلفة ، وكذلك الوقاية من الإنهاك النفسى.

<sup>١</sup> أميمة أمين وعائشة سليم: الموضوعات الدالكروزية بين النظرية والتطبيق في الإيقاع الحركي، الجزء الأول، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة ٢٠٠٢ ص ٢١٨

# أثر أداء التشكيلات الحركية الجماعية على تنمية الصلابة النفسية لدى طلاب

شعبة التربية الموسيقية بكلية التربية إعداد / د. هالة فاروق سيد صالح

وجدير بالذكر ، أن كل فرد يظهر بعض المستويات على الصلابة النفسية ، ويعتمد ارتفاع ذلك أو انخفاضه ، على الموقف والوقت الذى يمر به الفرد ، أو إلى الطريقة والممارسة التى تعلمها الفرد ، والتى تؤثر على كل شكل خبراتهم ، وما ينعكس فى النهاية على صحتهم ، وبذلك فإن الصلابة قدرة متعلمة يمكن أن تتغير ، أى أن الصلابة مصدر شخصى يمكن اكتسابه ، وليست سمة شخصية.

## تعريف الصلابة النفسية:

عرفها عادل مخيمر بأنها "تمط من التعاقد النفسى يلتزم به الفرد تجاه نفسه ، أهدافه ، قيمه ، والآخرين من حوله ، واعتقاد الفرد أن بإمكانه أن يكون له تحكم فيما يواجهه من أحداث بتحمل المسؤولية عنها ، وأن ما يطرأ على حياته من تغيير هو أمر مثير وضرورى للنمو أكثر من كونه تحدياً له أو إعاقة له".

وهو ما حرصت الباحثة على توضيحه للطلاب عينة البحث فى بداية الجلسات التدريبية.

وتعرف أيضاً بأنها "القدرة العالية على المواجهة الإيجابية للضغوط وحلها عن طريق مواجهة أحداث الحياة الضاغطة بفاعلية ، وتحقيق الانجاز والتفوق".

## أبعاد الصلابة النفسية:

حدد العلماء ثلاث أبعاد للصلابة النفسية وهى، (الالتزام-التحكم-التحدى) وهى ثلاث مكونات ترتبط بقدرة الفرد على تحدى ضغوط البيئة وأحداث الحياة.

### أولاً: الالتزام

ويعرف بأنه "التزام الفرد نحو معرفة ذاته ، وتحديد أهدافه وقيمه فى الحياة ، وتحمله للمسئولية ، وأنه يشير أيضاً الى اعتقاد الفرد بقيمة وفائدة العمل الذى يؤديه لذاته أو للجميع".

وهو ما وضحته الباحثة للطلاب عينة البحث أثناء إجراء الجلسات التطبيقية بطرق مباشرة بالقول ، أو غير مباشرة عن طريق دفعهم للالتزام تجاه ما يقومون به من أدوار لنجاح المجموعة ككل.



# أثر أداء التشكيلات الحركية الجماعية على تنمية الصلابة النفسية لدى طلاب شعبة التربية الموسيقية بكلية التربية

إعداد / د. هالة فاروق سيد صالح

## ثانياً: التحكم

ويعرف بأنه "اعتقاد الفرد بالتحكم فيما يلقاه من أحداث ، وأنه يتحمل المسؤولية الشخصية عن حوادث حياته ، وأنه يتضمن القدرة على اتخاذ القرارات ، والاختيار بين البدائل ، وتفسير وتقدير الأحداث والمواجهة الفعالة لها". وهذا أيضا ما عمدت الباحثة إلى مناقشته مع الطلاب عندما واجهتهم بعض المشكلات التنظيمية في الأداء والعمل في مجموعة واحدة ، يؤثر فيها كل فرد على باقي أفراد المجموعة.

## ثالثاً: التحدى

ويعرف بأنه "تلك الاستجابة المنظمة التي تنشأ رداً على المتطلبات البيئية ، وهذه الاستجابات تكون ذات طبيعة ايجابية سواء كانت معرفية أو فسيولوجية أو سلوكية".

كان التحدى هو السمة الغالبة لدى الطلاب عينة البحث والتي عمدت الباحثة أيضا إلى بثه في نفوسهم ، لتحقيق النجاح فيما يقومون به من عمل ، وخصوصا عندما يشعرون بالصعوبة أو الخوف.

## أهمية الصلابة النفسية:

تعد الصلابة النفسية مركب مهم من مركبات الشخصية ، والتي تقى الإنسان من آثار الضغوط الحياتية المختلفة ، وتجعل الفرد أكثر مرونة ، تفاؤلا ، وقابلية للتغلب على مشاكله الضاغطة ، كما تعمل كعامل حماية من الأمراض النفسية والجسدية ، حيث أنها :

أولاً: تعدل من إدراك الأحداث وتجعلها تبدو أقل وطأة.

ثانياً: تؤدى بالفرد إلى أساليب مواجهة نشطة ، وتنقله من حال إلى حال.

ثالثاً: تؤثر على أسلوب المواجهة بطريقة غير مباشرة من خلال تأثيرها على الدعم الاجتماعى.(وهو ما يعتمد عليه موضوع هذا البحث)

رابعاً: تقود إلى التغيير فى السلوك والعادات ، وكذلك الممارسات الصحية.

# أثر أداء التشكيلات الحركية الجماعية على تنمية الصلابة النفسية لدى طلاب شعبة التربية الموسيقية بكلية التربية إعداد / د. هالة فاروق سيد صالح

ومما سبق يتضح أن الصلابة النفسية تنشئ جدارا للدفاع عن النفس ، يعين الفرد على التكيف البناء مع أحداث الحياة الضاغطة والمؤلمة ، وتخلق نمطا من الشخصية شديدة الاحتمال التي تستطيع ن تقاوم الضغوط وتخفف من آثارها السلبية ، ليصل إلى مرحلة التوافق ، وينظر إلى الحاضر والمستقبل بنظرة ملؤها الأمل والتفاؤل ، وتخلو حياته من القلق والاكتئاب ، وتصبح ردود أفعاله مثالا للاستحسان.(وهو ما حدث بالفعل من مجتمع الكلية المحيط مع الطلاب عينة البحث وسوف تقوم الباحثة باستعراض واف لذلك في شرح نتائج البحث).

## خصائص النمو في مرحلة الشباب (المراهقة المتأخرة):

يمر طلاب شعبة التربية الموسيقية بمرحلة المراهقة المتأخرة أو مرحلة الشباب وهي المرحلة العمرية من (١٨-٢١ سنة) وتسمى هذه المرحلة بمرحلة اتخاذ القرارات ويمكن تصنيف سمات النمو في هذه المرحلة علي النحو التالي:-

### النمو الجسمي:

يزداد الوزن والطول، ويتضح توازن النسب الجسمية، وتكتمل الأسنان الدائمة، وتحسن صحة المراهقين حيث تعتبر مرحلة المراهقة المتأخرة فترة قمة الصحة، والشباب ويتم في نهايتها النضج الجسمي.

### النمو الفسيولوجي:

يتم في هذه المرحلة الوصول إلى التوازن الغدي، ويتم التكامل بين الوظائف الفسيولوجية والنفسية.

### النمو الحركي:

تزداد المهارات الحسية الحركية وتصبح الحركات أكثر توافقا وانسجاما ويقترب النشاط الحركي إلي الاستقرار والرزانة والتأزر، ويزداد إتقان المهارات الحركية الدقيقة.

### النمو الانفعالي:

يتجه الشباب في هذه المرحلة نحو الثبات الانفعالي والمثالية والاعتداد بالنفس والعناية بالمظهر وطريقة الكلام وتتجه العواطف نحو الجماليات مثل حب الطبيعة وتنضج القدرة علي المشاركة الانفعالية والأخذ والعطاء، وزيادة الولاء، وزيادة الواقعية وفهم الآخرين، والتفاعل معهم .

# أثر أداء التشكيلات الحركية الجماعية على تنمية الصلابة النفسية لدى طلاب شعبة التربية الموسيقية بكلية التربية

إعداد / د. هالة فاروق سيد صالح

## النمو العقلي:

يصل الذكاء في هذه المرحلة إلى قمة النضج، ويزداد نمو القدرات والمهارات العقلية ، وتزداد المفاهيم والقيم الأخلاقية، وينمو التفكير المجرد المنطقي، والتفكير الابتكاري، وتتسع المدارك، وتزداد القدرة علي الفهم والصيغة النظرية، ويستطيع المراهق حل المشكلات المعقدة، وتنمو الميول والاهتمامات، ويتضح التخصص ويتبلور، وتتضح معالم المهنة المناسبة له، وتزداد القدرة علي التحصيل، وتزداد القدرة علي اتخاذ القرارات والتفكير لنفسه، وتزداد القدرة علي الاتصال العقلي مع الآخرين، وإقناع الآخرين، واستخدام المناقشة المنطقية معهم، وتنمو القدرات العقلية الإبداعية.

ولتحقيق مطالب النمو العقلي لدي المراهقين، يجب العمل علي :

- (١) جعل دور الطالب في العملية التعليمية إيجابيا، وذلك بالتدريب علي أساليب النقد، ووضع الآراء والحلول للمشكلات.
- (٢) تنمية قدرته علي التفكير المستقل والتحليل والنقد.
- (٣) إتاحة الفرصة للوسائل التي تتيح لهم استخدام طاقاتهم في الاستكشاف والابتكار.
- (٤) مساعدتهم وإعدادهم لمسايرة النمو التكنولوجي المتلاحق.

## النمو الاجتماعي:

ينمو الذكاء الاجتماعي، ويتضح في القدرة علي التصرف في المواقف الاجتماعية التي تواجهه وتتضح الرغبة في توجيه الذات في محاولة كسر القيود المفروضة علي نشاطه لتحقيق الاستقلال، وتنمو القيم نتيجة تفاعله مع البيئة الاجتماعية كما تنمو القيم الجمالية.

ولتحقيق مطالب النمو الاجتماعي لدي المراهقين، يجب العمل علي:

- (١) تنمية الذكاء الاجتماعي عند المراهقين عن طريق رعاية النمو والتوافق الاجتماعي .
- (٢) تخفيف ممارسة السلطة من الكبار علي سلوك المراهق.
- (٣) المرونة في فهم وجهات نظر المراهق، والسماح له بإبداء آرائه وانتقاداته لما يحيط به.



# أثر أداء التشكيلات الحركية الجماعية على تنمية الصلابة النفسية لدى طلاب شعبة التربية الموسيقية بكلية التربية

إعداد / د. هالة فاروق سيد صالح

٤) العمل على تنمية شخصيته، واحترامه، والنظر إليه على أنه شخصية مستقلة متميزة وله قدراته الخاصة وميوله، واتجاهاته، حتى تتاح له فرصة النمو إلى أقصى حد.

٥) مساعدته على تكوين فلسفة خاصة به ناضجة لمفهوم الحياة، ومساعدته على فهم نفسه، وإتاحة الفرصة له للتمتع بالحرية والاستقلال، واحترام أفكاره واحترام حقه في تعزيز الذات ( ).

## • ثانياً: الإطار التطبيقي

- المدة الزمنية: ١٠ جلسات تدريبية بواقع جلستين أسبوعياً في الفترة من ٢٤/١٠/٢٠١٥ إلى ١٢/١٢/٢٠١٥، مدة الجلسة ساعتين.
- الوسائل والأدوات المستخدمة في تطبيق البرنامج:

آلة البيانو- جهاز لابتوب متصل بشبكة الإنترنت-سماعات خارجية بقدرة ١٢٠٠ وات -جهاز عرض الشرائح والفيديو (داتا شو) - النماذج اللحنية المحفوظة على جهاز الكمبيوتر للتدريب - نوتة موسيقية ورقية بعدد الطلاب عينة البحث ، للمقطوعات المستخدمة في التشكيلات الحركية ، اختبار (مقياس)الصلابة النفسية والذي يمكن وصفه كالآتي:

هو أداة تعطي تقديراً كمياً لصلابة الفرد النفسية ، مكون من ٤٧ عبارة تركز على جوانب الصلابة النفسية للفرد ، وتقع الإجابة على المقياس في ثلاث مستويات (تنطبق دائماً - تنطبق أحياناً - لا تنطبق أبداً)، وتتراوح الدرجة لكل عبارة ما بين ثلاث درجات ودرجة واحدة بمعنى إذا كانت الإجابة (تنطبق دائماً ٣ - تنطبق أحياناً ٢ - لا تنطبق أبداً ١) ، وبذلك يتراوح المجموع الكلي للأداة ما بين ٤٧ إلى ١٤١ درجة ، حيث يشير ارتفاع الدرجة إلى زيادة الصلابة النفسية للفرد ، وللتقليل من الميل لاتخاذ نمط ثابت للاستجابات ، تم وضع بعض العبارات في عكس اتجاه العبارات الأخرى ، أي تشير هذه العبارات للجانب السلبي للصلابة النفسية ، وبالتالي فإن هذه العبارات والتي تقابل في المقياس الأعداد ( ٧ ، ١١ ، ١٦ ، ٢١ ، ٢٣ ، ٢٥ ، ٢٨ ، ٣٢ ، ٣٥ ، ٣٦ ، ٣٧ ، ٣٨ ، ٤٢ ، ٤٦ ، ٤٧ ) ، ينبغي أن تصحح في الاتجاه العكسي ، بمعنى أن هذه العبارات تصحح كالتالي : ( تنطبق دائماً ١ - تنطبق أحياناً ٢ - لا تنطبق أبداً ٣ ).



# أثر أداء التشكيلات الحركية الجماعية على تنمية الصلابة النفسية لدى طلاب شعبة التربية الموسيقية بكلية التربية

إعداد / د. هالة فاروق سيد صالح

والصلابة النفسية تقع في ثلاثة أبعاد هي :

١- الالتزام : وضع لقياس هذا البعد في المقياس ١٦ عبارة ، وتشير الدرجة المرتفعة على هذا البعد الى أن الفرد أكثر التزاما تجاه نفسه وقيمه وأهدافه والآخرين.

٢- التحكم : وضع لقياس هذا البعد في المقياس ١٥ عبارة ، وتشير الدرجة المرتفعة على هذا البعد الى أن الفرد لديه تحكم واعتقاد في مسئوليته الشخصية عما يحدث له.

٣- التحدى : وضع لقياس هذا البعد في المقياس ١٦ عبارة ، وتشير الدرجة المرتفعة على هذا البعد الى اعتقاد الفرد بأن أى تغيير يطرأ على حياته ، هو امر مثير وضرورى للنمو أكثر من كونه تهديدا له.

ويتم احتساب الدرجات ومستوياتها على النحو التالى :

- إذا كان مجموع الدرجات يتراوح ما بين (٤٧ - ٧٨) فإن هذا يعنى أن مستوى الصلابة لدى المفحوص منخفض.
- إذا كان مجموع الدرجات يتراوح ما بين (٧٩ - ١٠٩) فإن هذا يعنى أن مستوى الصلابة لدى المفحوص متوسط.
- إذا كان مجموع الدرجات يتراوح ما بين (١١٠ - ١٤١) فإن هذا يعنى أن مستوى الصلابة لدى المفحوص مرتفع.

جلسات البرنامج المقترح:

## • الجلسة الأولى:

قامت الباحثة بإجراء الاختبار القبلى لقياس الصلابة النفسية لدى الطلاب عينة البحث، ثم قامت بشرح مفهوم الصلابة النفسية وأثرها ، ومفهوم التشكيلات الحركية مع عرض بعض النماذج ، وتعريف الطلاب بطبيعة دورهم فى هذا البحث.

وقد جذبت الفكرة الطلاب وسببت لهم حالة كبيرة من السعادة والحماس لتنفيذها ، وقد اظهر بعضهم تخوفه من قدرته على أداء المهارات الحركية التى تتطلبها أداء التشكيلات ، وقامت الباحثة بطمأنينتهم وأوضحت انها ستكون بمثابة العاب جماعية منظمة سيقومون بها بنفسهم.





أثر أداء التشكيلات الحركية الجماعية على تنمية الصلابة النفسية لدى طلاب  
شعبة التربية الموسيقية بكلية التربية  
إعداد / د. هالة فاروق سيد صالح

• الجلسة الثانية:

قامت الباحثة بتوزيع النوتة الموسيقية الورقية الخاصة برقصة البطريق على الطلاب وقاموا بغنائها صولفانيا مع عزف الباحثة للخط اللحني المغنى على آلة البيانو.

**Penguin Dance**

noted by :  
Nazeemohamed  
Egypt - 24 / 4 / 2015

Moderato  $\text{♩} = 90$

**Fin**

Copyright © Nazeem Mohamed 01226646897 Egypt - E-mail nazeemohamed@btbnail.com

شكل رقم (1)

النوتة الموسيقية لرقصة البطريق.

# أثر أداء التشكيلات الحركية الجماعية على تنمية الصلابة النفسية لدى طلاب

شعبة التربية الموسيقية بكلية التربية إعداد / د. هالة فاروق سيد صالح

سعد الطلاب بالنوتة الموسيقية لرقصة البطريق ، لما يلاقيه هذا العمل من انتشار فى الآونة الأخيرة بين فئة الشباب ، حيث يقومون بأداء الرقصة الجماعية الخاصة به فى التجمعات والرحلات والمناسبات الاجتماعية الخاصة بهم.

وبمجرد ان قامت الباحثة بتشغيل اللحن على جهاز اللاب توب ، قام الطلاب بالهولة بفرح شديد لأداء الرقصة الخاصة به ، وتركتم الباحثة يمارسون ما يقومون به على سبيل اللعب مع قليل من التنظيم كلما استدعى الأمر حتى تستدعى طاقاتهم الايجابية تجاه ما يقومون به وزيادة الشعور بالمرح والثقة بالنفس، ومجابهة ظاهرة الخجل التى قد تنشأ بينهم أثناء التدريب المنظم.

قامت الباحثة بتنظيم الحركة وتوزيعها فى الفراغ المحيط وتقسيم الطلاب إلى مجموعات وأدوار بسيطة تعتمد على الحركة الإيقاعية المحفوظة التى يقوم الطلاب بأدائها.

وانتهت الجلسة وقد ملأت الطلاب حالة من السعادة والمرح ، وجدير بالذكر أن هذه الجلسة من الجلسات النادرة فى تاريخ الطلاب عينة البحث التى لم تحدث فيها مشاكل أو مناقشات أو حتى أى مشاغبة من أى نوع بين بعضهم البعض.

## ● الجلسة الثالثة:

قامت الباحثة بعرض نموذج مسموع لموسيقى رقصة الزوربا اليونانية ، وقد بدا على الطلاب حينها نوعا من التباين بين الإعجاب باللحن ، والخوف من صعوبة أداء تشكيل حركى مصاحب لهذا اللحن.

عرضت الباحثة على الطلاب بعض من النماذج لتشكيلات حركية جماعية مرتجلة ، وكذلك بعض التشكيلات الحركية المنظمة لرقصات الزوربا فى العديد من البلدان الأوروبية المختلفة

من خلال جهاز العرض (الداتا شو).

ثم قامت الباحثة بتوزيع النوتة الموسيقية الخاصة باللحن على الطلاب للتعرف على الأشكال الإيقاعية المستخدمة فى اللحن ، وذلك لسهولة الأداء والإحساس بالنبر، حيث أن تقنية الرقصة يعتمد بشكل أساسى على مواضع النبر مع الأداء السريع للإيقاعات والتقسيمات الإيقاعية الشاذة كالثلاثية.



# أثر أداء التشكيلات الحركية الجماعية على تنمية الصلابة النفسية لدى طلاب

شعبة التربية الموسيقية بكلية التربية  
إعداد / د. هالة فاروق سيد صالح

وقد عمدت الباحثة إلى بث روح التنافس والثقة بالنفس لدى الطلاب ، وأنهم قادرون بالتدريب على أداء كل ما هو صعب من وجهة نظرهم.

وبدأت الباحثة بتدريبيهم على أداء بعض الخطوات الإيقاعية الأساسية في رقصة الزوربا بشكل جماعي وتصحيح الأخطاء في الحركة فيما بعد بشكل فردي ، حتى يتمكن من الأداء الصحيح ، ثم طلبت منهم أن يقوموا بالتدريب فيما بينهم في أوقات الفراغ بين المحاضرات الخاصة بهم مؤكدة لهم أن نجاح كل فرد في المجموعة هو الخيار الوحيد لنجاح المجموعة ككل ، وذلك ليشعر الطلاب من قوة تأثيرهم على الأحداث.

## • الجلسة الرابعة:

جاء الطلاب في الميعاد المحدد للجلسة وتتابهم حالة من الرضا عن النفس نتيجة تمكنهم من أداء الخطوات التي تم التدريب عليها في الجلسة السابقة ، وأيضاً نتيجة الإبهار الذي شعروا به من أقرانهم في القسم من الفرق الأخرى.

قامت الباحثة بتقسيم العمل إلى أجزاء وبدأت بالجزء الأول من اللحن ( ذو السرعة المتوسطة)، وقامت بتدريبيهم على الخطوات الإيقاعية الأساسية المستخدمة في الأداء بشكل جماعي دون تقسيمهم إلى مجموعات تشكيلية في بادئ الأمر ثم قامت بتقسيمهم إلى مجموعتين لأداء التشكيل حيث تدخل كل مجموعة من أحد أركان الغرفة (التي تبلغ مساحتها حوالي ٩ متر مربع) مشياً بخطوات رقصة الزوربا التي تم التدريب عليها ثم السير في خط مستقيم حتى الوصول إلى النصف الأعلى من الغرفة ثم البدء في عمل صفين متوازيين وذلك خلال الاستماع إلى الجملة الأولى في اللحن ثم في الجملة الثانية تتجه كل مجموعة إلى المنتصف مشكلين صفين متوازيين ويقومون بالأداء في المكان مع فرد الذراعين ليمسك كل طالب بذراع زميله كما هو موضح بالمربع ٢&١ بالشكل رقم (٤).



أثر أداء التشكيلات الحركية الجماعية على تنمية الصلابة النفسية لدى طلاب  
شعبة التربية الموسيقية بكلية التربية  
إعداد / د. هالة فاروق سيد صالح



شكل رقم (٢) الجزء المستخدم للتدريب فى الجلسة من النوتة الموسيقية لرقصة الزوربا اليونانية.

بعد الانتهاء من التدريب الجيد على التشكيل أكدت الباحثة لهم أن التركيز على النجاح لا بد أن يكون هو غايتهم وليس الخوف من الفشل ، موضحة لهم أهمية التزام كل منهم فى الوصول إلى النجاح للكل.

• الجلسة الخامسة إلى السابعة:

قامت الباحثة بعمل مراجعة لما تم التدريب عليه فى الجلسة السابقة مع تصحيح الأخطاء عند بعض الطلاب ، ثم قامت بعرض موسيقى الجزء الثانى وهو الجزء السريع فى الحركة الموسيقية والتعبير عنها ، والذى يستلزم حركات سريعة وتؤدى بدقة ، وقامت بتدريب كل الطلاب على أداء الحركة الإيقاعية قبل تقسيم الأدوار عليهم مع التأكيد لهم أنهم لديهم القدرة على أداء الحركة كلما وجدوا صعوبة فى الأداء الحركى.



# أثر أداء التشكيلات الحركية الجماعية على تنمية الصلابة النفسية لدى طلاب

إعداد / د. هالة فاروق سيد صالح

شعبة التربية الموسيقية بكلية التربية

Figure 3 (3)

الجزء الثاني من موسيقى رقصة الزوربا والمستخدم في التدريب في الجلسات



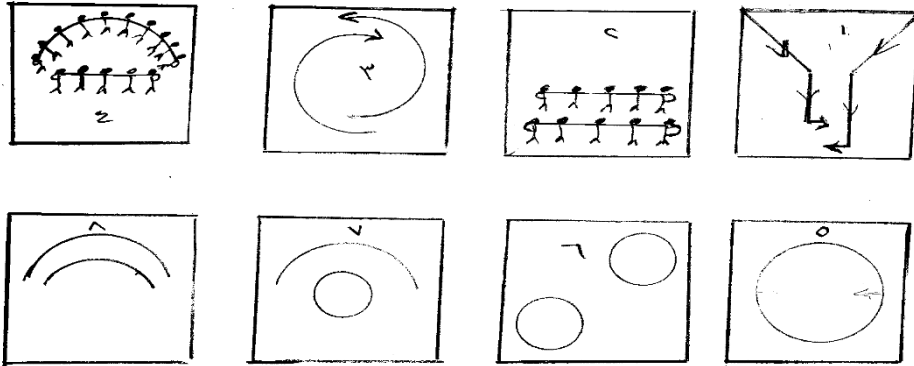
# أثر أداء التشكيلات الحركية الجماعية على تنمية الصلابة النفسية لدى طلاب

شعبة التربية الموسيقية بكلية التربية إعداد / د. هالة فاروق سيد صالح

وبعد الانتهاء من عمل موتيفات حركية للمقطوعة ككل والتدريب عليها جيدا من قبل كل الطلاب عينة البحث ، قامت الباحثة بتحديد الطلاب المتميزين والذين يملكون القدرة على أداء الصولو أثناء التشكيل الحركي وأوكلت إليهم مهمة تدريب باقى الطلاب فى كل مرة بعد انتهاء الجلسة.

## • الجلسة الثامنة والتاسعة:

قامت الباحثة بإنهاء تنفيذ التشكيل الحركي فى صورته النهائية مكتملا ، مستخدمة حركات إيقاعية أشبه إلى الحركات الأساسية فى الرقصة ، والتي تعتمد على فرد الذراعين مع فرقة الأصابع فى بعض الحركات، والدق بالقدمين فى حركة منظمة تعتمد على موضع النبر فى المقطوعة الموسيقية وكذلك تعبر عن الحركة الإيقاعية للحن ، وقامت بتقسيم للطلاب لعمل التشكيل بملء الفراغ المحيط ، عن طريق قيام الطلاب بأداء التشكيل فى صفين يمشي كل منهما عكس الآخر ، ثم الاتجاه فى قوسين عكس بعضهما ليقف أفراد المجموعة فى نصف دائرة مشبكين الأذرع ومؤديين للخطوات الإيقاعية المعبرة عن الإيقاع والسرعة المتزايدة فى الموسيقى مع ، ثم استعراض بعض المهارات الخاصة للصولو فى صف يقف أمام المجموعة ، أثناء أداء باقى الطلاب للحركات الأساسية فى خلفية التشكيل ، ثم تدور المجموعة كلها مشبكين الأذرع ثم الانفصال إلى مجموعتين فى دائرتين صغيرتين ثم تقوم إحدى المجموعتين بعمل نصف دائرة مؤدية الخطوات الإيقاعية متجهة يمينا ويسارا والمجموعة الأخرى تؤدى نفس الخطوات فى دائرة تتجه يمينا ويسارا أيضا فى اتجاه عكسى للمجموعة الأخرى ، وفى نهاية التشكيل يقف الطلاب فى قوسين خلف بعضهما مؤديين للخطوات الإيقاعية السريعة مع الموسيقى ومع آخر وحدة موسيقية فى المجموعة تقوم المجموعة الأمامية بالنزول لأسفل مع رفع الأيدي لأعلى ، والمجموعة الأخرى بالوقوف مع رفع الأيدي لأعلى كما هو موضح بالشكل الآتى:.



شكل رقم (٤)

رسم توضيحي للتشكيل الحركي على مدار الجلسات التدريبية على موسيقى رقصة الزوربا

# أثر أداء التشكيلات الحركية الجماعية على تنمية الصلابة النفسية لدى طلاب شعبة التربية الموسيقية بكلية التربية إعداد / د. هالة فاروق سيد صالح

ملحوظة : قامت الباحثة بتوجيه بعض النصائح والإرشادات إلى الطلاب عينة البحث أثناء جلسات التدريب مثل

- الشعور بالمسئولية تجاه الآخرين لتحقيق النجاح.
- كلما أتقنت العمل زادت فرص النجاح.
- محاولة إفادة المجتمع مما يقومون به (كتعليم الأطفال فى مدارس التربية العملية بعض الخطوات الإيقاعية التى تعلموها للفضاء على ظاهرة الرقصات الهابطة التى يقوم الأطفال بأدائها حديثاً).
- الشعور للقيمة الفنية والإبداعية لما يقومون به.
- أهمية الشعور بهويتهم الشخصية والفنية ، والميزة التى حباهم الله بها من موهبة موسيقية والتى لولاها لما تمكنوا من تحقيق النجاح فى الأداء الحركى الذى توصلوا إليه.
- مواجهة الضغوط والمشاكل التى يواجهونها فى حياتهم والاستفادة منها فى إبراز قدراتهم وإمكاناتهم.

## ● الجلسة العاشرة:

قامت الباحثة بتطبيق الاختبار البعدى على الطلاب عينة البحث.

وجدير بالذكر انه عند قيام الطلاب عينة البحث بالنزول إلى مدارس التربية الميدانية، قاموا عند نهاية الفصل الدراسى الأول بتطبيق بعض الأجزاء من رقصات البطريق والزوربا فى المدارس ، مما لاقى إعجاب الجميع فى المدرسة ، وعند عرض ملفات الانجاز الخاصة بهم على الأستاذ الدكتور مشرف التربية العملية- قسم المناهج وطرق التدريس بالكلية ، وعرض تسجيلات للأطفال فى المدارس على سيادته، قال لهم انه فخور بهم ويقسم التربية الموسيقية وان المجتمع الداخلى فى الكلية لديه الكثير من القصور لأنهم لا يستوعبون أهمية وكفاءة طلاب قسم التربية الموسيقية ، مما أدى الى حالة من الفرح والفخر لدى الطلاب.



أثر أداء التشكيلات الحركية الجماعية على تنمية الصلابة النفسية لدى طلاب  
شعبة التربية الموسيقية بكلية التربية  
إعداد / د. هالة فاروق سيد صالح

• نتائج البحث:

بعد مقارنة المجموعة التجريبية بنفسها في اختبار الصلابة النفسية (لعماد مخيمر، وخالد العبدلي)، جاءت النتائج لصالح المجموعة التجريبية بعد تطبيق البرنامج التدريبي عليهم ، وفق ما ورد في درجاتهم في الاختبار القبلي - بعدي ، وقد تفوقت المجموعة في الاختبار البعدي عن القبلي بشكل واضح، حيث ظهر ارتفاع واضح في درجات الطلاب (حسب مفتاح التصحيح الذي وضعه واضع الاختبار).

• تفسير النتائج:

قامت الباحثة برصد نتائج الاختبارات (القبلي-بعدي)، وقامت بحساب الفروق بين درجات الطلاب في الاختبار قبل وبعد إجراء البرنامج.

جدول (1)

المتغير	الاختبار	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	مستوى الدلالة
الالتزام	بعدي	٤٠،٦٩	٢،٥٥	٢٥،٧٣	٠،٠٠١
	قبلي	٢٦،١٦	٣،١٧		
التحكم	بعدي	٣٤،٩٦	٢،١٠	٤٣،٩١	٠،٠٠١
	قبلي	٢٠،٤٨	١،٠٦		
التحدى	بعدي	٣٩،٢٨	٤،١٥	٢١،٠٨	٠،٠٠١
	قبلي	٢٥،٣٤	٢،١٦		
الصلابة النفسية	بعدي	١١٥،٢٠	٥،٤٨	٤٣،٩٧	٠،٠٠١
	قبلي	٧١،٩٨	٤،٢٨		

جدول يوضح قيمة ( ت ) لحساب الفروق بين متوسطات درجات المجموعة التجريبية في اختبار الصلابة النفسية ( القبلي - البعدي ) .



# أثر أداء التشكيلات الحركية الجماعية على تنمية الصلابة النفسية لدى طلاب

شعبة التربية الموسيقية بكلية التربية إعداد / د. هالة فاروق سيد صالح

يشير الجدول السابق إلى تحقق فروض البحث (الفرض الأساسى والفروض الفرعية) ويظهر ذلك من وجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح المجموعة التجريبية فى المقياس البعدى عند مستوى دلالة ( ٠,٠٠١ ) بين متوسطات درجات الطلاب فى أبعاد الصلابة النفسية (الالتزام - التحكم - التحدى) وأيضاً الدرجة الكلية للصلابة النفسية وقد أتت المتوسطات (مرتفعة) بين المقياس القبلى والبعدى لصالح المقياس البعدى فى بعدى الالتزام والتحدى ، أما بعد التحكم فقد جاءت درجة المتوسط بين المقياس القبلى والبعدى (متوسطة) لصالح الاختبار البعدى ، حيث جاءت منخفضة فى الاختبار القبلى ، ويرجع ذلك إلى التدريبات التى قامت بها الباحثة أثناء تنفيذ دروس البرنامج التدريبى من خلال المشاركة الفعالة فى أداء التشكيلات الحركية الجماعية للطلاب ، وهو ما يحقق فرض البحث.

## • توصيات البحث:

- تصميم برامج تعليمية موسيقية لزيادة الخبرات التى من شأنها أن تزيد وتنمى الشعور بالصلابة النفسية لدى الطلاب ، والتى تمكنهم من المثابرة فى تحقيق أهدافهم.
- إعداد برامج ودورات نفسية واجتماعية ، تهدف إلى إكساب الطلاب مهارات فى نمو الصلابة النفسية لديهم.
- بحث أثر الصلابة النفسية على التحصيل الأكاديمى والأداء المهنى لدى الطالب المعلم.



أثر أداء التشكيلات الحركية الجماعية على تنمية الصلابة النفسية لدى طلاب  
شعبة التربية الموسيقية بكلية التربية  
إعداد / د. هالة فاروق سيد صالح

• مراجع البحث:

مراجع عربية

- ١) ابراهيم محمد، الهوية والقلق والابداع، دار القاهرة للنشر، القاهرة. ٢٠٠٢
- ٢) أميرة سيد فرج: التعبير الحركى كوسيلة لتجسيد القالب، مجلة دراسات وبحوث، جامعة حلوان، إنتاج علمى ،  
القاهرة . ١٩٨٣
- ٣) أميمة أمين وعائشة سليم: الموضوعات الدالكروزية بين النظرية والتطبيق فى الإيقاع الحركى، الجزء  
الأول، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة ٢٠٠٢
- ٤) إيمان عطية حسين، فاعلية كل من الإرشاد المعرفى السلوكى والارشاد بالمعنى فى خفض حدة اليأس  
وتنمية الصلابة النفسية لدى طلاب الجامعة ،رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية بالاسماعيلية، جامعة  
قناة السويس، الاسماعيلية. ٢٠١٢
- ٥) حامد عبد السلام زهران: علم النفس - الطفولة والمراهقة، عالم الكتب، القاهرة.
- ٦) جيهان احمد حمزة، دور الصلابة النفسية والمساندة الاجتماعية وتقدير الذات فى إدراك المشقة والتعايش  
معها لدى الراشدين من الجنسين فى سياق العمل، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الآداب. جامعة  
القاهرة، ٢٠٠٢.
- ٧) عصمت محمود بدوى: أثر استخدام تشكيلات حركية للموضوعات الدالكروزية فى تفهم الصيغة الثنائية  
والثلاثية لطالب الحلقة الثانية من التعليم الأساسى، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية  
الموسيقية، جامعة حلوان، القاهرة . ١٩٩٣
- ٨) عماد مخيمر، إدراك القبول/الرفض الوالدى وعلاقته بالصلابة النفسية لطلاب الجامعة، مجلة دراسات  
نفسية، مجلد ٦، ، ١٩٩٦.
- ٩) محمود فهيم مجدى، بناء مقياس الصلابة النفسية لمعلمى التربية الرياضية، مجلة البحوث النفسية  
والتربوية، العدد ٦٩، عام ٢٠٠٧.

أثر أداء التشكيلات الحركية الجماعية على تنمية الصلابة النفسية لدى طلاب  
شعبة التربية الموسيقية بكلية التربية إعداد / د. هالة فاروق سيد صالح

---

١٠) مدحت عباس، الصلابة النفسية كمنبئ بخفض الضغوط النفسية والسلوك العدواني لدى معلمى المرحلة الإعدادية، مجلة كلية التربية، مجلد ٢٦، جامعة عين شمس ٢٠١٠.

مراجع أجنبية

- 11) Higgins. J.E & .Ender. N.S. (1995). Coping life stress and psychological and somatic distress. European of Personality، 9(4)
- 12) Kobasa.s.c.(1979).personality and resistance to illness ،Journal of Religious Gerontology.vol.11،No.3/4،pp9-24
- 13)Maddi. S.R. (2004). Hardiness: An operatinalization of Existential Courage، Journal of Humanistic Psychology 44(3)